Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المشروطة سياقيا (وبالتالى مقاميا) - كما يرى هرينجر - لا ترد مع المكملات الاختيارية فحسب ، بل هى اساسا مع عناصر الجملة الاخرى ايضا ، ولذا لا تختص وجهة النظر هذه بالفعل بين المكملاتوالعناصر غير الأساسية (٣٥)٠

وهكذا فان جانب السـياق لا يقل عن الجوانب الأخرى التى تؤخذ فى الاعتبار داخل هذا التحليل ، ودوره فى امكان التمييز بين المكمـلات والعناصر غير الأساسية يبرز بشكل حاد حين تخفق المعايير الأخـرى او تحديدا حين تعجز عن تقديم ما يزيل الغموض فى حالة تعقد التراكيب دلاليا واحاليا وتركيبيا ٠

ويمكن أن نتتبع الكشـف عن قيمة عناصر الجملة واوجه تدرجها من خلال وجهة نظر اخرى ، من خلال مجموعة من التحـويلات المرتكزة على اختيار الاختصار او الايجاز (Reduktionstest) ، فيمكن ان تتحول الأمثـلة التالية من خلال قاعدتين تحويليتين هما ٠ حد الجملة الأسـاسية والجملة التابعة الزمانية ، او حد الجملة الحملية والجملة التابعة ، وذلك على النحو التالى :

١ - أكل خبزه فى المدرسة ٠ ٣ - يلعب التلاميذ خلف المنزل ٠
٢ - زارنا بعد الظهر ٠ ٤ - انتظر فى المحطة ٠

تتحول هذه الجمل من خلال القاعدتين السابقتين الى :

١ - اكل خبزه حين كان فى المدرسة ٠
٢ - زارنا حين كان بعد الظهر ٠
٣ - يلعب التلاميذ ٠ اللعب حدث خلف المنزل ٠
٤ - انتظر ٠ الانتظار حدث فى المحطة (٣٦)٠

---

(٣٥) قارن Heringer, 1970, 78.

(٣٦) لا أرى هنا الاستدعاء الذهنى لكلام النحاة العرب حول الفروق بين العمدة والفضلة لان هذه المقابلة تؤدى حتما الى اضطراب فى المفاهيم لاستدخاله السطابق بينها رغم ما يشوب المصطلحات الحديثة من غموض وعمومية ٠